(وشرّ ُ الرجال على أهلِه ... وأصحابه الحَمِقُ العارِمُ) .

وقال فيه .

(إذا كان شيء بيننا قيل إنه ... حدِيدٌ فخالِفْ جهلَه وترفّ َقِ) .

(شنِئتُ من الأصحاب من لستُ بارحاً ... وأدامِله دَمْلَ السقاءِ المخرّ َقِ) .

وقال المدائني .

ولى عبيد ا بن زياد الحصين بن أبي الحر العنبري ميسان فدامت ولايته إياها خمس سنين فكتب إليه أبو الأسود كتابا يتصدى فيه لرفده فتهاون به ولم ينظر فيه فرجع إليه رسوله فأخبره بفعله فقال فيه .

(ألا أبلِغا عنّي حُصَيْنا رسالةً ... فإنك قد قطّعتَ أخرى خِلالِكا) .

(فلو كنتَ إذا أصبحتَ للخرج عاملاً ... بميسانَ تُعْطِى الناسَ من غير مالكا) .

(سألتك أو عرّ َضتُ بالود بيننا ... لقد كان حقّاً واجباً بعضُ ذلِكا) .

(وخبّ َرني من كنت أرسلت أ َنما ... أخذتَ كتابي مُعْرِضاً بشمالِكا)